رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أنه سيُفرج عن ٦ مليارات دولار من الأصول المجمّدة:

تفاهم إسلام آباد انتصار كبير للإيرانيين

إلتقى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان بعدد من مراجع التقليد العظام في إطار زيارته إلى مدينة قم المقدّسة، حيث ناقش معهم أبرز القضايا الوطنية، الاقتصادية والسياسية، وسط تأكيدات متبادلة على ضرورة الوحدة، ودعم الحكومة، وحماية مكانة القيادة، ومعالجة هموم الناس المعيشية.

وصرّح الدكتور بزشكيان، خلال لقائه بالمرجع الديني آية الله شبيري زنجاني، يوم أمس، بشأن الإفراج عن جزء من الأصول الإيرانية المجمدة: وفقاً للخطط الموضوعة، سيفرج عن ٦ مليارات دولار من إجمالي ١٢ مليار دولار ضمن الأصول الإيرانية المجمّدة في قطر، وإعادتها إلى البلاد.

وفيما أشاد بصمود الشعب الإيراني أمام الضغوط والتهديدات خلال الأشهر الأخيرة، قال رئيس الجمهورية: في الحرب الأخيرة، وعلى الرغم من إقدام الأعداء على اغتيال القائد الشهيد للأمّة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، وعدد من الوزراء والقادة العسكريين، وجمع من النخب، وحتى بعض من طلابنا، فإن الشعب والقوات المسلحة والحكومة وقفوا صفاً واحداً وبكل اقتدار لصون البلاد، ولم يسمحوا للعدوّ بتحقيق مآربه.

أمريكا والصهاينة حشدا وسخّرا كلّ طاقاتهما

وقال الرئيس بزشكيان: إن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني حشدا وسخّرا كلّ طاقاتهما وإمكاناتهما من أجل زعزعة الاستقرار في البلاد؛ مُبيّناً: لقد ظنّ هؤلاء أن ممارسة الضغوط الاقتصادية وإثارة الاضطرابات الداخلية ستدفع إيران إلى الانهيار، إلا أن الشعب الإيراني، بحضوره الواعي ودعمه للوطن، أحبط تلك المخططات، وكان الله تعالى خير عون وسند له.

ولفت رئيس الجمهورية إلى الاستعدادات التي اتّخذتها الحكومة في ظل الظروف الاستثنائية والضغوط المحتملة، مُوضّحاً أن الأعداء حاولوا، من خلال استهداف البنى التحتية الحيوية في البلاد، بما في ذلك المصانع، ومصادر الغاز ومنشآت إنتاجه، وصناعات الصلب والبتروكيماويات، حاولوا عرقلة مسار التنمية والإنتاج المحليين.

كما فرضوا قيوداً على بيع النفط في محاولة لنشر البطالة وتفاقم الأزمات الاقتصادية داخل البلاد، إلا أن إرادة الشعب الإيراني، بعون من المشيئة الإلهية، أفشلت تلك المخططات، فواصلت البلاد مسيرتها نحو التقدّم، ومضت بثبات على درب العزة والرفعة.

كما وصف رئيس الجمهورية تفاهم اسلام آباد بأنه إنجاز هام للشعب الإيراني، ويمثل انتصاراً كبيراً للإيرانيين، حيث تقرر بموجبه رفع القيود المفروضة على صادرات النفط والصناعات البتروكيماوية.

وحول المواقف المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه الأنشطة النووية، صرّح رئيس الجمهورية: لقد أعلن القائد الشهيد للثورة الإسلامية سابقاً وبكل وضوح أن إيران لا تسعى وراء امتلاك سلاح نووي، ولا تزال الجمهورية الإسلامية متمسّكة بهذا الموقف. وأضاف: نؤكّد للمجتمع الدولي بأن كافة الأنشطة تجري وفقاً لاحتياجات البلاد، وتماشياً مع السياسات المعلنة.

الدور الحاسم للوحدة الوطنية

وشدّد الرئيس بزشكيان على الدور الحاسم للوحدة الوطنية في تجاوز التحدّيات؛ لافتاً إلى أن ما تتمتّع به الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم من اقتدار ومكانة إنما هو ثمرةُ الوفاق والتلاحم والتكامل والتعاون بين الشعب والمسؤولين في سبيل صون المصالح الوطنية والدفاع عنها.

من جانبه، اعتبر آية الله شبيري زنجاني صمود الشعب الإيراني في مواجهة التهديدات والاعتداءات الأخيرة، بأنه ناتج عن الروح المعنوية والألطاف الإلهية؛ سائلاً الباري عزوجل بأن تديم هذه العناية على الوطن.

تأكيد على وحدة الصفّ

كما التقى الرئيس بزشكيان مرجع التقليد سماحة آية الله العظمى جعفر سبحاني، حيث قدّم رئيس الجمهورية عرضاً مفصّلاً عن إنجازات الحكومة، خاصة في إدارة الحرب الأخيرة، مُؤكّداً على أن ما تحقق كان بفضل الله ثم بفضل صمود الشعب وتوجيهات القيادة.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى ثلاث مبادرات رئيسية: أولاً اللامركزية وتفويض الصلاحيات للمحافظات، مما ساعد في التعامل السريع مع مستلزمات الحرب. ثانياً توسيع عدالة التعليم والصحة. ثالثاً إعادة المساجد لدورها المحوري في الإدارة المجتمعية، معتبراً أن عودة المساجد لمكانتها الحقيقية تحلّ كثيراً من المشكلات الاجتماعية.

من جانبه، ثمّن آية الله سبحاني النهج المستقبلي للحكومة، معتبراً أن المدير الناجح هو مَن يرى احتياجات المستقبل. واستعرض ذكريات عن الحرب العالمية الثانية وما عانته إيران من نقص في الخبز، مقارناً بالوضع الحالي الذي وصفه بأنه يدل على إدارة راشدة.

وفي إشارة إلى التوافقات الدبلوماسية الأخيرة، استشهد آية الله العظمى سبحاني بصلح الحديبية ومعاهدات النبي الأكرم(ص) مع يهود المدينة، مُؤكّداً أن القرارات تتخذ وفق ظروفها، وما يراه الخبراء اليوم من توافق يحقق المصلحة، هو عين العقلانية الإسلامية، وإذا تغيرت الظروف، تتغير القرارات.

وختم بدعوة الحكومة إلى مواصلة الاهتمام بالمعيشة واستقرار أسعار السلع الأساسية حفاظا على استقرار المجتمع.

التأكيد على مكانة القيادة وضبط الأسواق

كما التقى الرئيس بزشكيان بسماحة المرجع الديني آية الله ناصر مكارم شيرازي، مساء أمس الأول، الذي أشاد بالتقارير المقدمة من الحكومة، واصفاً إياها بـ«المبشّرة»، وحثّ على مواصلة المسار بنفس العزيمة. واستعرض رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، منجزات الحكومة والجهود المبذولة في خضم الحرب الأخيرة، وسبل تحسين معيشة الشعب، والخيارات في مواجهة العدو.

وفي كلمة حملت مضامين استراتيجية، أكد آية الله مكارم شيرازي على أهمية الاقتدار في مواجهة العدو، مُحذّراً من أن أي تردد في إظهار القوة يُجعل العدو أكثر وقاحة، وشدّد على أن الحفاظ على مكانة القيادة وتقليص الفجوة بين الحكومة والقيادة يبعث الطمأنينة في قلوب الشعب، والرقابة الصارمة على الأسواق، داعياً إلى عدم السماح للمضاربين بابتزاز المواطنين، مُشدّداً على ضرورة مراقبة الأسعار، معتبراً أن الانفراجات المعيشية هي مطلب الشعب الأول، مذكراً بأن «هُوية الجمهورية الإسلامية ليست جمهورية فحسب، بل إسلامية أيضاً»، ودعا إلى التركيز على قضايا الحجاب والقيم الدينية في المناهج التعليمية. كما أثنى سماحته على «صمود الشعب الفريد»، معتبراً أن «هذه المقاومة تستحق التقدير قولاً وفعلاً».

الإلتفاف حول القيادة خطّ الدفاع الأوّل

كما التقى رئيس الجمهورية مع سماحة المرجع آية الله حسين نوري همداني. وفي هذا الاجتماع، قدّم الرئيس بزشكيان تقريراً عن أداء وجهود الأجهزة التنفيذية في البلاد، لاسيما في إدارة تداعيات الحرب الأخيرة، مصرّحاً: لقد سخّرت الحكومة كافة إمكانياتها ومواردها لتعويض الخسائر وإصلاح الأضرار الناجمة عن الحرب، ومواصلة تقديم الخدمات للشعب، وحلّ مشاكل البلاد، وستستمر في هذا المسار بكل جدية.

وشدد آية الله نوري همداني على الدور المحوري للقيادة في توجيه شؤون البلاد، مُؤكّداً على ضرورة إلتزام جميع التيارات والمصالح بتوجيهات قائد الثورة، والحفاظ على التماسك والتنسيق بين مختلف مكونات الدولة. كما أكّد على التوازن بين القوة العسكرية والدبلوماسية، مطالباً بتعزيز القوات المسلحة مع دعم مسار الدبلوماسية، مع التحذير من خبث العدو وتاريخه المليء بالغدر. كما دعا العاملين في القطاع الإعلامي الرسمي إلى نقل الخدمات والجهود المبذولة من أجل البلاد وتجنب بث اليأس، لأن المجتمع بحاجة ماسة إلى الأمل أكثر من أيّ وقت مضى.

الشعب بحضوره الواعي ودعمه للوطن أحبط مخططات العدوّ

مراجع الدين يؤكّدون: أيّ تردد في إظهار القوّة يجعل العدو أكثر وقاحة

رئيس الجمهورية يجتمع بكبار مراجع الدين: ويؤكّد على وحدة الصفّ

عارف، مُؤكّداً أنها ستكون أهم حدث في القرن الحادي والعشرين:

وصول الضيوف الأجانب لحضور مراسم تشييع قائد الأمّة ابتداءً من الجمعة

أعلن النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، عن وصول الوفود والمسؤولين الأجانب ابتداءً من يوم الجمعة للمشاركة في مراسم الوداع وتشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)؛ لافتاً إلى إنجاز التخطيط اللازم لاستقبال هؤلاء الضيوف، وحضورهم في المراسم، وعقد اللقاءات الثنائية مع مسؤولي البلاد.

واستهلّ عارف اجتماع الحكومة التي ترأسها يوم الأحد، تصريحاته بإحياء ذكرى شهداء السابع من تير (٢٨ يونيو/ حزيران ١٩٨١، وهم رئيس القضاء آية الله بهشتي و٧٢ من رفاقه)؛ مُبيّناً أنّ العدوّ زعم خلال الأشهر الأولى من حرب الثماني سنوات المفروضة على إيران (١٩٨٠-١٩٨٨)، وبعد حادثة الثلاثين من خرداد (٢٠ يونيو/ حزيران ١٩٨١) بأن هذه الأحداث ستطوي صفحة نظام الجمهورية الإسلامية؛ لكن صلابة النظام وقوته أثبتتا للعدو عكس ذلك.

وأشار عارف إلى وجود تماسك ووئام ووفاق بين السلطة القضائية والحكومة، مُؤكّداً بأن العلاقات بين السلطتين في وضع جيد؛ فالسلطة القضائية تسعى إلى حل مشاكل الحكومة وتلبية مطالبها. وفي المقابل، فإن نهج الحكومة يقوم على تلبية مطالب السلطة القضائية. كما تُعقد اجتماعات منتظمة بين رئيسي ونواب السلطتين، وكانت ثمرة هذه الاجتماعات التفاهم وحل المشاكل.

وقال عارف: إن مراسم الوداع وتشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد، والتي ستُقام في الأيام المقبلة، ربما تكون أهم حدث في القرن الحادي والعشرين. فالشعب هو المضيف الأساسي لهذه المراسم، وهو حاضر في الميدان، وقد تحقّق شعار «كل بيت موكب». كما حضرت المؤسسات الحكومية والعامة والمنظمات غير الحكومية بشكل جيد، وأتقدم بالشكر الخالص للجميع.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى وجود استعداد جيّد لإقامة هذه المراسم، مضيفاً: تم اتخاذ الاحتياطات والتدابير الخاصة لمنع الازدحام والضغط الجماهيري من التسبب في أي حادث، وسنشهد بإذن الله هذه المراسم في أجواء مهيبة، مع الالتزام بمعايير السلامة والأمن للشعب.

وفي معرض حديثه عن إقبال المسؤولين الأجانب على حضور مراسم الوداع وتشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد، قال عارف: سيصل إلى البلاد اعتباراً من يوم الجمعة ضيوف أعزاء من مختلف الدول للمشاركة في هذه المراسم، وقد تم التخطيط المناسب لاستقبال هؤلاء الضيوف، وترتيب مشاركتهم في المراسم المقامة، وكذلك عقد اللقاءات الثنائية مع مسؤولي بلادنا.

رئيس السلطة القضائية:

ننفّذ أوامر قائد الثورة بدقّة ودون أي تنازل

أكّد رئيس السلطة القضائية، في رسالة وجهها إلى سماحة قائد الثورة الاسلامية يوم أمس، أن الجهاز القضائي يُلزم نفسه بتنفيذ أوامره الواجبة الاتباع بدقة وسرعة وبدون أدنى تنازل.

وكتب حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، في ردّه على رسالة قائد الثورة أمس الأول بمناسبة أسبوع السلطة القضائية وذكرى استشهاد آية الله بهشتي ورفاقه، «من الواضح جدّاً أنكم حدّدتم سقف التطلعات من السلطة القضائية، بصفتها أحد أركان الحكم الإسلامي، بما يتناسب مع احتياجات نظام الجمهورية الإسلامية المقدس، وجعلتم الغاية القصوى منها بلوغ سلطة قضائية إلى مستوى حاكمية الشريعة الإسلامية المشرّفة والمذهب الحق. ولا شكّ أن البرامج الجديدة التي تحقق توجيهاتكم، ستُعدّ بناءً على الوثيقة المُنقّحة للتطوّر والرقي، على وجه السرعة، وبعد إبلاغها، سيُشرف على تنفيذها بالشكل الصحيح وفق أسلوب جديد».

وأكمل: أطمئنكم بأن أيذ ظرف تشهده البلاد لن يمنع من تنفيذ ما يتعلق بالتطوّر والتغيير في أداء السلطة القضائية، وإصلاح الهيكل والتعيينات المناسبة فيه. وأوضح: ان جميع مكونات السلطة القضائية قد إلتزمت بتكثيف أنشطتها المدروسة في المجالات التي تهمّكم، بدقة أكبر وعلى نطاق واسع، وبذل جهد مضاعف في طريق تحقيق الأهداف القانونية وتوجيهاتكم، بحيث ترتفع نسبة رضا المواطنين عن أداء الجهاز القضائي بشكل ملحوظ.

أخبار قصيرة

عراقجي يتابع التنسيق لتشييع الجثمان الطاهر للإمام الشهيد في العراق

واصل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، يوم أمس، لقاءاته في العراق، حيث إلتقى مدير مكتب رئيس الوزراء، وكذلك مستشار الأمن القومي العراقي وأجرى معهما محادثات.

واجتمع عراقجي مع إحسان العوادي، مدير مكتب رئيس الوزراء العراقي والمسؤول عن لجنة تشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد في العراق. وأشار عراقجي إلى أهمية التنسيق اللازم لتشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الإمام الشهيد في مدن النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية وسامراء.

كما التقى وزير الخارجية في إطار لقاءاته المتواصلة، بقاسم العبودي، مستشار الأمن القومي العراقي، وأجرى معه محادثات. كما إلتقى عراقجي، مع رئيس مجلس النواب العراقي هيبت الحلبوسي، وأجرى معه محادثات وذلك في إطار زيارته للعراق.

كربلاء المقدسة مركز التعاطف بين الشعبين الإيراني والعراقي

أكّد المتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي»، الذي رافق وزير الخارجية في زيارة رسمية إلى العراق، إن كربلاء المقدسة هي مركز التعاطف والمودة بين الشعبين العراقي والإيراني.

وكتب بقائي، في مدونة له عبر منصة التواصل الاجتماعي «إكس»: كربلاء المقدسة هي رمز الصمود والكرامة وطلب العزة لدى الإيرانيين. وتابع: بعد يوم حافل بالعمل في بغداد، وصلنا الآن إلى مدينة كربلاء المقدسة، ديار ومثوى سيد أحرار العالم الإمام الحسين(ع)؛ ذاك الذي يتردد صدى رسالته في ضمائر البشرية إلى الأبد؛ إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحراراً في دنياكم.

لا محادثات فنيّة مُقرّرة هذا الأسبوع

قال مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي: لم يتم التخطيط لعقد أي اجتماعات فنية لفرق العمل خلال الأسبوع الجاري. مُؤكّداً أن الجولة الأولى من المحادثات الفنية في إطار فرق العمل المحدّدة ستُعقد عند استيفاء الظروف وبعد الاتفاق على موعدها ومكان انعقادها، مُشيراً الى أن المشاورات في هذا الشأن مستمرة عبر الدول الوسيطة. وأوضح غريب آبادي، الاثنين، بشأن محادثات فرق العمل في إطار مذكرة تفاهم إنهاء الحرب المفروضة، بأنه لم يتم التخطيط لعقد أي اجتماعات فنية لفرق العمل خلال الأسبوع الجاري.

وأوضح: على الرغم من استمرار المشاورات مع دولة قطر، بما في ذلك متابعة تنفيذ التزامات الطرف الآخر وفقاً للمسار المتبع، إلاّ أنه لا يمكن تأكيد ما تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن عقد محادثات فنية لفرق العمل في الدوحة. كما أعلن غريب آبادي، في مودنة نشرها الاثنين، عبر منصة «اكس»، مُشيراً الى زيارته لسلطنة عمان، عن عقد الاجتماع الأول للجنة المشتركة لـ«هرمز» مع وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان عبد العزيز الهنائي، وذلك بالتركيز على مستقبل إدارة المضيق وذلك بحضور ممثلين من إيران وسلطنة عمان.